صريح النص فيما انفرد به الإمام حفص

إسلام فريح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صريح النص
فيما انفردَ به الإمام حفص

نظم وشرح الفقير إلى عفو ربِّه/ إسلام فريح

عفا الله عنه وعن والديه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه أرجوزة نظمتها للمواضع التي انفرد بها الإمام: حفص –رضي الله عنه– عن غيره من الأئمة القرَّاء، وقد طلب مني بعض الطلبة أن أشرحها شرحًا يحل عباراتها، ويوضح مضمونها دون إيجاز مخل أو تطويل ممل، فأجبته لذلك طالبًا الثواب من الله.

كتبه: الشيخ إسلام فريح.

المجاز بالقراءات العشر

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

1- بِسْمِ الْإِلَهِ أَبْتَدِي الْمَقَالَا ... تَبَرُّكًا بِذِكْرِهِ تَعَالَىٰ

2- ثُمَّ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ السَّرْمَدِي ... عَلَىٰ خِتَامِ الْأَنبِيَا مُحَمَّدِ

3- وَءالِهِ أَيْضًا وَكُلِّ مَنْ تَبِعْ ... وَكُلِّ مَنْ تَلَا وَكُلِّ مَنْ سَمِعْ

4- كِتَابَ رَبِّنَا وَكَانَ عَامِلا ... بِمُحْكَمِ الْآيِ لَهُ مُبَجِّلَا

5- وَبَعْدُ خُذْ نَظْمًا أَتَى يَسِيرًا ... فِيمَا انْفَرَدْ حَفْصٌ فَكُنْ خَبِيرًا

6- هُزْؤًا بِضَمِّ الزَّايِ مَعْ واوٍ لَهُ ... وَمِثْلُهُ كُفْؤًا، وراعِ فَرْقَهُ

7- وَغَيْبُهُ فِي ءالِ عِمْرانَ أَتَى ... في يُرْجَعونَ بَعْدَهُ قُلْ يا فَتَىٰ

8- كَذاكَ يَجْمَعُونَ ثُمَّ في النِّسا ... يُؤْتِيهِمُ مِنْ بَعْدِ سَوْفَ قَدْ رَسَا

9- ضَمٌّ وَكَسْرٌ في اسْتُحِقَّ افْتَحْ لَهُ ... مَعي ثَمانٍ فَتْحُ يائِهِ وَهُو

10- ثَلاثَةٌ بالكَهْفِ ثُمَّ الْأَنْبِيا ... أَعْرَافُهُمْ والْفَاضِحَهْ في الثَّانِيا

11- وَأَوَّلٌ مِنْ مَوْضِعَيْ بالشُّعَرَا ... وَبِالْقَصَصْ فَاخْتِمْ وَكُلٌّ ظَهَرَا

12- وَحَيْثُ جا تَلَقَّفُ التَّخْفِيفُ مَعْ ... إِسْكانِ لَامِهِ وَقَوْلِي يُتَّبَعْ

13- وَخَمْسُ أَلْفاظٍ بِنَصْبِها قَرَا ... مَعْذِرَةٌ فَأَطَّلِعْ بِلا امْتِرَا

14- سَوَآءٌ الْعاكِفُ في الْحَجِّ تَلا ... نَزَّاعَةٌ مَتَاعُ يُونُسٍ جَلا

15- وَاقْرَأْ لَهُ مُوَهِّنٌ خَفِيفَا ... كَذاكَ لا تَنْوِينَ يَا ظَرِيفَا

16- وَدَالُ كَيْدَ خَفْضُهُ مُحَتَّمُ ... وانْصِبْ لِغَيْرِهِ وَكُلٌّ يُعْلَمُ

17- وَثانِ يُونُسٍ بِيائِهِ تَلا ... في يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ رَوَا الْمَلا

18- مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ بِمَوْضِعَيْهِ جَا ... مُنَوَّنًا وَيَا بُنَيِّ أَرْبَعَا

19- افْتَحْ لَهُ وَافْتَحْ كَذاكَ دَأْبَا ... نُوحِي إِلَيْهِمْ في الثَّلاثَةِ اجْتَبَا

20- ثَلاثَةٌ بِفَتْحِ يائِهَا تَلا ... لِي نَعْجَةٌ، مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ انْجَلا

21- وَاكْسِرْ لَهُ سُكُونَ رَجْلِكَ الَّذِي ... أَتَى في الِاسْرَا، يَا أَرِيبُ فَاحْتَذِي

22- وَعِوَجًا وَبَابُهُ رَوَوْا لَهُ ... بِسَكْتَةٍ لَطِيفَةٍ فَلْتَفْقَهُوا

23- مَهْلَكِهِمْ، ومَهْلَكِ الفَتْحَ اكْسِرَنْ ... وَهَاءَ أَنسانِيهِ بِالضَّمِّ اخْصُصَنْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

24- كَـذا عَلَيْـهُ اللَّهَ فِي الْفَـتْحِ تَـلا تُسَـاقِطِ التَّخْفِيـفُ مَـعْ ضَـمٍّ جَـلا

25- وقَـالَ رَبِّ احْكُـمْ لِغَـيْرِهِ أَتَـىٰ بِالْأَمْـرِ قُـلْ فِي الْأَنْبِيَـاءِ يَا فَـتَىٰ

26- وَثَانِيَ الْخَامِسَـةُ انْصِبَنَّـهُ فِي النُّـورِ أَيْضًـا يَتَّقِـهْ سُكُونَـهُ

27- فِي الْقَافِ قَدْ حَكَوْا وَقَصْرُهُ ثَبَتْ بِـ هَـا كِنايَـةٍ إذا مَـا وُصِـلَتْ

28- واقْـرَأْ بِـ تَا الْخِطَـابِ فِي الْفُرْقَـانِ فِي يَسْـتَطِيعُونَ بِـلَا نُكْـرَانِ

29- وَكِسَـفًا فِي سَـبِإٍ والشُّـعَرَا بالفـتح كالبـاقي، لكـنَّ الطـورَ لا

30- وفِي الرَّهَـبْ فَـاقرأ بفـتح الـراءِ لـدى القصـصْ كـذا سُـكونُ الهـاءِ

31-للعَـالِمِين الـرومِ كَـسرُ لامِـهِ مُقَـامَ الأحـزابِ بضَـمِّ مِيمِـهِ

32-بالـغٌ امْـرَهُ لـدى الطِّـلاقِ جـا بغـير تنـوينٍ كـذا بِـكَسرِ را

33- والخَـتمُ بالحمـدِ وبالثَّنـاءِ علـى الإلـهِ الحـقِّ ذي الآلاءِ

34- وأفضـلُ الصـلاةِ والتسـليمِ علـى النـبيِّ المصـطفى الأمـينِ

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم) الله الرحمن الرحيم، (الإله) الحق المبين، (أبتدئ) وأفتتح (المقال)، وإنما بدأت نظمي بالبسملة (تبركًا) باسمه سبحانه و(تعالىٰ)، وتنزه عن الشريك، والشبيه، والمثيل، في ذاته، وفي صفاته، وفي أفعاله.

(ثم) أفضل (الصلاة)، (و) أتم (التسليم) الدائم غير المنقطع (السرمدي) إلى يوم القيامة (علىٰ) سيد ولد آدم، وحبيب رب العالمين، و(ختامِ الأنبياء) المكرَّمين، سيدنا ونبينا (محمدٍ) صلىٰ الله عليه، (و) علىٰ (ءاله) الأطهار، وعلىٰ أصحابه الأبرار، ما تعاقب الليل والنهار، وأصلي وأسلم (أيضًا) على التابعين الكرام (و) علىٰ (كلِّ مَن تبع) المصطفى بإحسان إلى يوم الدين، (و) علىٰ (كلِّ مَن) تلا القرآن العظيم وجوَّدَه، (و) علىٰ (كلِّ مَن سمع) القرآن الكريم، (كتابَّ ربنا) سبحانه وتعالىٰ وكلامَه الذي لا تفنى عجائبه، ولا تنقضي آياته، مَن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومَن دعا إليه فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيم، أما بعد:

فاعلم –هداني الله وإياك– أن المقبول عند الله مَن كان محبًّا للقرآن الكريم، (وكان عاملًا) بما جاء فيه من (محكم الآي)، ورادًّا متشابهه لعلم الله، قائلًا كما قال الراسخون في العلم: { ءامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّن عندِ رَبّنَا} [سورة آل عمران:7] ، وحُق لمن كان (له مبجلًا)، أن يكرمه الله في الدنيا والآخرة، فاستمسك به تكن من الفائزين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(وبعدُ خذ نظما أتى يسيرا * فيما انفرد حفص فكن خبيرا)

النظم هو ضم الشيء بعضه إلى بعض , وهو في الاصطلاح : الكلام الموزون المقفَّى , وهو عكس النثر, يسيرا : سهلا

والمعنى : خذ أيها القارئ نظما يأتيك يسيرا سهلا إن شاء الله تعالى فيما انفرد به الإمام حفص ، فقد جمعت في هذه الأبيات الكلمات التي انفرد بقراءتها الإمام حفص عن القراء العشرة , سواءا كان أصلا مطردا , أم كلمات فرشية ،وكن خبيرا: لما سأذكره إن شاء الله تعالى.

(هُزْؤًا بضم الزاي مع واو له)

انفرد الإمام حفص في كلمة {هزؤا} حيث أتت في القرءان الكريم بقراءتها بضم الزاي وواو مفتوحة بدلا من الهمزة {هُزُوًا} وذكرت الضم لأن الإمام حمزة يقرؤها بالاسكان , وذكرت الواو لأن غير حفص يقرؤها بالهمز.

(ومثله كفؤا وراع فرقه)

أي ومثل {هزؤا} {كفؤا} بواو مفتوحة أيضا وبالضم قبلها , إلا أن {هزؤا} المضموم قبل الواو زاي , و {كفؤا} المضموم قبلها فاء , وهذا معنى قولي : وراع فرقه .

(وغيبه في آل عمران أتى * في يرجعون بعده قل يا فتى)

انفرد الإمام حفص بالقراءة بياء الغيب في كلمة {يُرجَعون} في قوله تعالى {أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون } بسورة آل عمران (83), وقرأ الباقون عدا يعقوب بتاء الخطاب , ويعقوب

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بالياء لكنه يفتح الياء , للبناء للفاعل , ولذا فهو لم يوافق حفصا هنا لتغير صورة الفعل .

(كذاك يجمعون ثم في النسا * يؤتيهم من بعد سوف قد رسا)

كذاك انفرد بقراءة كلمة { يجمعون } في قوله تعالى { لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجعون } بسورة آل عمران (157) بياء الغيب أيضا , وقرأ غيره بتاء الخطاب . وانفرد كذالك بقراءة كلمة { يؤتيهم } في قوله تعالى { والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يوتيهم أجورهم } بسورة النساء (152) بياء الغيب , والباقون بنون العظمة .

وقولي من بعد سوف : قيد ليخرج به الموضع الثاني في نفس السورة أيضا , وهو قوله تعالى { والمؤمنون بالله واليوم الاخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما } (162) فقد اتفق القراء عدا حمزة على قراءته بالنون , وانفرد حمزة بالياء فيه فتنَبَّه.

(ضمٌّ وكسر في استحق افتح له)

اي : افتح له الضم والكسر في التاء والحاء في قوله تعالى { من الذين استحق عليهم الأوليان } بسورة المائدة (107), وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء .

(معي ثمان فتح يائه وهو)

فتح الياء في كلمة {معي} في ثمانية مواضع في القرءان الكريم , وهو : أي وهو في المواضع التي سأذكرها في الأبيات التالية.

---

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(ثلاثة بالكهف ثم الانبيا)

اي ثلاثة مواضع بسورة الكهف وكلهم في قصة الخضر مع موسى عليهما السلام , الأول { قال إنك لن تستطيع معي صبرا} (67) ,الثاني {قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا } (72) ,الثالث {قال ألم أقل لك إنك لن تسطيع معي صبرا } (75) , ثم الأنبيا : وهو قوله تعالى { هذا ذكر من معي وذكر من قبلي } (24).

(أعرافهم والفاضحه في الثانيا)

وأيضا موضع بسورة الأعراف وهو قوله تعالى { قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل } (105) , , والموضع الثاني من سورة الفاضحة وهي سورة التوبة في قوله تعالى { ولن تقاتلوا معي عدوا } (83) أما الموضع الأول فوافقه غيره بالفتح فيه , وهو في نفس الاية في قوله تعالى{ فقل لن تخرجوا معي أبدا } .

(وأول من موضعي بالشعرا)

والموضع الأول بسورة الشعراء أيضا , وهو قوله تعالى { إن معي ربي سيهدين } (62) , أما الموضع الثاني فقد اتفق معه غيره بالفتح فيه , وهو قوله تعالى { فافتح بيني وبيهم فتحا ونجّني ومن معي من المؤمنين } (118) .

(وبالقصص فاختم وكل ظهرا)

والموضع الثامن والأخير في سورة القصص وهو قوله تعالى { فأرسله معي ردءا يصدقني } (34).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وكل ظهرا : وكل مواضع الفتح في الياء ظهرت.

(وحيث جا تلقف التخفيف مع * إسكان لامه وقولي يتبع)

واقرأ له كلمة { تلقف } حيث جاءت في القرءان بتخفيف القاف واسكان اللام , وهي في ثلاثة مواضع , الأول بالأعراف وهو قوله تعالى { وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون } (117) ,والثاني في سورة طه في قوله تعالى { وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا } (69) , والثالث في سورة الشعراء في قوله تعالى { فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون}(45).

وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف . وقولي يُتَّبع : أي اتبع قولي فيما قلت وفيما سأقوله إن شاء الله تعالى.

(وخمس ألفاظ بنصبها قرا * معذرة فأطلع بلا امترا)

(سواء العاكف في الحج تلا * نزاعة متاع يونس جلا)

أي قرأ الإمام حفص منفردا بنصب خمسة ألفاظ في خمس سور مختلفة , الأول قوله تعالى { قالوا معذرة إلى ربكم } بسورة الاعراف (164), الثاني قوله تعالى { فأطلع إلى إله موسى } بسورة غافر(37) ' والثالث قوله تعالى { والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد } بسورة الحج (25), والرابع قوله تعالى{ نزاعة للشوى } بسورة المعارج (16) ,والخامس قوله تعالى { إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا } بسورة يونس (23) , وقرأ الباقون بالرفع في هذه الألفاظ الخمسة.

(واقرأ له موهن خفيفا * كذاك لا تنوين يا ظريفا)

(ودال كيد خفضه محتم * وانصب لغيره وكل يعلم)

أي :اقرأ لحفص بمفرده قوله تعالى { ذلكم وأن الله مُوَهِّنٌ كيدَ الكافرين } (18) بسورة الأنفال بتخفيف الهاء وترك التنوين ويلزم قبلهما مد الواو , وعليه خفضُ الدال في "كيد " بعده لأنه أصبح مضافا إليه. وهذا معنى قولي : خفضه محتَّمُ.

وقرأ الباقون بالتنوين في " موهن " مع اختلافهم في التخفيف والتثقيل في الهاء , وبالنصب في "كيد " لأنه أصبح منصوبا على المفعولية.

(وثان يونس بيائه تلا * في يوم يحشرهم كأن روا الملا)

قرأ حفص قوله تعالى في سورة يونس { ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار } (45) بالياء في يحشرهم , والباقون بالنون فيها . وقولي : ثان يونس , قيد ليخرج به الموضع الأول في نفس السورة , وهو قوله تعالى { ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا } (28) فقد اتفق القراء العشرة على قراءتها بالنون.

(من كل زوجين بموضعيه جا * منونا)

تلا كلمة "كُلّ " من قوله تعالى { من كلّ زوجين اثنين } بتنوينها , وهي في موضعين , الأول قوله تعالى{ قلنا احمل فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك } بسورة هود (40) , والثاني قوله تعالى { فاسلك فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك } بسورة المؤمنون (27) . وقرأ الباقون بكسرة واحدة .

---

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(ويا بني أربعا * افتح له)

أي : افتح للإمام حفص الياء من كلمة " بُنيّ" في أربعة مواضع ,الموضع الأول قوله تعالى { قال يابني لا تقصص رؤياك على إخوتك } بسورة يوسف (5) , والثاني والثالث بسورة لقمان , وهما قوله تعالى { وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله } (13) , وقوله تعالى { يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل } (16), والموضع الرابع قوله تعالى { يا بني إني أرى في المنام أنّي أذبحُك } بسورة الصافات(102).

أما الموضع الثالث بسورة لقمان فقد وافق فيه البزّيُّ الإمامَ حفص , وهو قوله تعالى { يا بني أقم الصلاة وَأْمُر بالمعروف } (17) .وكذالك لم ينفرد حفص بموضع هود , وهو قوله تعالى { يا بني اركب معنا } (42) . فوافقه فيه شعبة.

(وافتح كذاك دأبا)

افتح له أيضا سكون الدال في قوله تعالى بسورة يوسف { قال تزرعون سبع سنين دأبا } (47) والباقون بسكون الدال .

(نُوحِي إليهم في الثلاثة اجتبا)

وقرأ قوله تعالى { نوحي إليهم } في مواضعها الثلاثة بنون مضمومة وكسر الحاء بعدها , الموضع الأول قوله تعالى { وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى } يوسف (109) , الثاني قوله تعالى { وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسئلوا أهل الذكر } النحل (43) , الثالث قوله تعالى { وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسئلوا أهل الذكر } الأنبياء (7).

وقرأ الباقون بياء مضمومة بدل النون وفتح الحاء بعدها " يُوحَى " .

(ثلاثه بفتح يائها تلا * لي نعجة ما كان لي اثنين انجلا)

أي: انفرد بفتح الياء من كلمة " لي " في ثلاثة مواضع , الأول قوله تعالى { ولي نعجة واحدة } سورة ص (23) , والثاني بسورة ص أيضا وهو قوله تعالى { ما كان لي من علم بالملإ الأعلى } (69) ,والثالث قوله تعالى { وما كان لي عليكم من سلطان } بسورة إبراهيم (22). والباقون بسكون الياء.

(واكسر له سكون رجلك الذي * أتى في الاسرا يا أريب فاحتذي)

اي كسر له أيها القارئ سُكونَ الجيمِ من كلمة " رَجْلك " في قوله تعالى { وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم } بسورة الإسراء (64) , والباقون بسكون الجيم , والأريب هو الماهر الذكي , فاحتذي : أي احتذ حذو الأئمة فيما رووه عن الإمام.

(وعوجا وبابه رووا له * بسكتة لطيفة فلتفقهوا)

روي عن الإمام حفص السكت بسكتة لطيفة من غير تنفس قي أربعة مواضع في القرءان , الأول قوله تعالى { ولم يجعل له عوجا(1) قيما لينذر بأسا شديدا } بسورة الكهف (1.2) بالسكت على " عوجا " , والثاني قوله تعالى { قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن } بسورة يس (52) بالسكت على " مرقدنا " , والثالث قوله تعالى { وقيل من راق } بسورة القيامة (27) بالسكت على " مَن " , والرابع قوله تعالى {كل بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون } بسورة المطففين (14) , بالسكت على " بل " , وقرأ الباقون بالإدراج .

وقولي فلتفقهوا : لتفقوا أيها القراء معنى مراد الله في هذه الآيات , وذاك لأن السكت يؤدي إلى معنى لا يؤديه الوصل .والكلام في هذه النقطة ليس محله هنا.

(مهلكهم ومهلك الفتح اكسرن)

أي : اكسر لحفص فتح اللام في قوله تعالى { وجعلنا لمهلِكِهم موعدا } بسورة الكهف (59) , وقوله تعالى { ما شهدنا مهلِكَ أهله } بسورة النمل(49) , والباقون بفتح اللام , مع اختلافهم في فتح وضم الميم.

(وهاء أنسانيه بالضم اخصصن *كذا عليه الله في الفتح تلا)

اي انفرد الإمام حفص بضم الهاء في قوله تعالى { وما أنسانيه إلا الشيطان} بسورةالكهف (63) .

وكذالك قوله تعالى { ومن أوفى بما عاهد عليه الله } بسورة الفتح (10) , وعليه تغليظ لام الجلالة لأن ما بعدها صار مضموما فتُغلَّظ.

والباقون بكسر الهاء فيهما , ولهم ترقيق اللام في لفظ الجلالة لكسر ما قبلها .

وقولي اخصصن : أي اخصصنه بالضم فيهما والباقون بالكسر , أو اخصصنَّ هذين الموضعين بضم الهاء , لأن الأصل عنده في هاء الضمير إذا أتت بعد ياء ساكنة أن تكون مكسورةً .

(تساقط التخفيف مع ضم جلا)

قرأ قوله تعالى { تُسَاقِط عليك رطبا جنيا } بسورة مريم(25) بضم التاء مع تخفيف السين ويترتب عليه كسر القاف.

---

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(وقال رب احكم لغيره أتى * بالأمر قل في الأنبياء يافتى)

قوله تعالى في اخر آية من سورة الأنبياء { قال رب احكم بالحق } قرأه بصيغة الماضي , والباقون بصيغة الأمر "قل".

(وثاني الخامسة انصبنه * في النور)

انصب له كلمة " الخامسة " في الموضع الثاني من سورة النور, وهو قوله تعالى { والخامسة أن غضب الله عليها } (9) , وقرأ الباقون بالرفع فيه .

أما الموضع الأول فلا خلاف فيه أنه بالرفع للكل , وهو قوله تعالى { والخامسة أن لعنت الله عليه } (7).

(أيضا يتقه سكونه في القاف قد حكوا)

أيضا : أي في النور أيضا اقرأ له كلمة " يتقه " في قوله تعالى { ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون } بسكون القاف مع كسر الهاء , وقرأ الباقون بكسرها .

(وقصره ثبت بها كناية إذا ما وصلت)

وله في حالة الوصل كسر الهاء فقط بدون إشباع , لأن ما قبلها ساكن , وشرط صلتها عنده أن تكون واقعة بين متحركين.

(واقرأ بتا الخطاب في الفرقان * في يستطيعون بلا نكران)

اي : اقرأ له قوله تعالى في سورة الفرقان { فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا } (19) بالتاء بدلا من الياء , والباقون بالياء فيها.

بلا نكران : إنكار , أي لا ينكر أحد عليك ذالك .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(وكسفا في سبإ والشعرا * بالفتح كالباقي لكن الطور لا)

أي اقرأ له بفتح السين في كلمة "كسفا " في موضع الشعراء وهو قوله تعالى { فأسقط علينا كسفا من السماء } (187) , وسبإ وهو قوله تعالى { إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء } (9) , والباقون بالإسكان فيهما .

وقولي كالباقي : أي كباقي المواضع له , فقد فتح حفص كلمة كسفا أيضا في موضعي الإسراء { أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا } (92), و الروم { ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله } (48) , أما موضع الطور فالكل متفقون على قراءته بالإسكان, وهو قوله تعالى { وإن يرَوْا كسفا من السماء ساقطا }(44) . وهذا معنى قولي : لكن الطور لا .

(وفي الرهب فاقرأ بفتح الراء * لدى القصص كذا سكون الهاء)

أي : اقرأ له كلمة " الرهب " في سورة القصص في قوله تعالى { واضمم إليك جناحك من الرهب }(32) بفتح الراء وإسكان الهاء .

(للعالمين الروم كسر لامه)

قرأ بكسر اللام في كملة " للعالمين " بسورة الروم في قوله تعالى { إن في ذالك لآيات للعالمين }(22) , والباقون بفتحها.

(مقام الاحزاب بضم ميمه)

قرأ بضم الميم من كلمة" مقام " بسورة الأحزاب في قوله تعالى { لا مقام لكم فارجعوا }(13) ,والباقون بفتحها.

(بالغ امره لدى الطلاق جا * بغير تنوين كذا بكسر را)

قوله تعالى { إن الله بالغ أمره } بسورة الطلاق(3) قرأه بترك التنوين في " بالغ " وكسر الراء من كلمة " أمره " والباقون بالتنوين والنصب.

(والختم بالحمد وبالثناء * على الإله الحق ذي الآلاء)

وأختم هذه المنظومة بالحمد والثناء علي إلهنا الحق الذي لا معبود غيره , سبحانه جل في علاه , ذي النعم التي لا تعد ولا تُحصى , فهو أهل لكل حمد وكل ثناء .

(وأفضل الصلاة والتسليم* على النبي المصطفى الأمين)

وأفضل صلاة وتسليم على نبينا محمد ـصلى الله عليه وسلمـ النبي المصطفى الأمين.

والحمد لله أولا وآخرا.

هذا الكتاب منشور في